مجلة الغرفة التجارية في حيفا

المدير المسؤول ورئيس التحرير
فؤاد طباع

المكتب : ٢١ شارع الملوك
صندوق البريد : ١٢٧٧
تلفون : ٣٤٠٩

٥٠ ملا

العدد ٢ تموز سنة ١٩٤٥ المجلد ١

محتويات العدد

شركة المقاولات والتجارة العربية المحدودة

C. A. T.

متعهدوا انشاءات الابنية والطرق والجسور

تقديم مواد البناء بجميع انواعها

ساهمت واسست وسجلت الشركات الآتيه :

شركة اشغال الدهان لشرق الاوسط المحدودة

شركة الشرق الاوسط للادوات الصحية والخردوات المحدودة

شركة الشرق الاوسط للتبريد وتكييف الهواء المحدودة

شركة الشرق الاوسط للسيارات والنقليات المحدودة

شركة الشرق الاوسط لمواد البناء المحدودة

شركة الشرق الاوسط للاخشاب المحدودة

فروعها

حيفا - بيروت - دمشق - طرابلس

والقاهره (تحت التسجيل) عمان وبغداد

ماذا سيكون اساس التبادل التجارى بعد الحرب ؟

لن يستقر السلام الدائم الا بتوطيد الاقتصاد العالمي

بقلم السيد انيس نصر
نائب رئيس غرفة تجارة حيفا

الان وقد وضعت الحرب الاوروبية اوزارها يجتمع وزراء الدول المتحالفة ومندوبوها في مدينة سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة لوضع اسس نظام سياسي يضمن السلام للعالم ويؤمن عدم تكرار تلك المجازر البشرية المروعة. ولكن مشاكل اخرى لا تقل اهميتها عن المشاكل السياسية يقتضي حلها ايضاً ، اذ انها تلعب دوراً ذا اهمية في ضمان السلام ، وهي المشاكل الاقتصادية العالمية التى يجب وضع اسس عادلة لها لتتمكن الدول من استئناف التبادل التجاري بينها لتأمين معيشة شعبها ورفاهيته .

لم يشهد التاريخ حرباً ارهقت خزائن الدول التي اشتركت فيها مثل هذه الحرب . والواقع انه كلما زادت ادوات التقتيل والتدمير فتكا كلما ازدادت كلفتها . فنسبة المصاريف اليومية في هذه الحرب لاية دولة من الدول الكبرى تزيد كثيراً عن نسبة المصروف اليومي اثناء الحرب العالمية الاولى. لذلك عمدت الدول الى ابتداع طرق جديدة ووضعت مبادىء استثنائية لتكفل الحصول على الاموال اللازمة لمتابعة الحرب.

فنظام الاعارة والتأجير مثلا مكن الحلفاء من الحصول على جزء كبير من المعدات الحربية من الولايات المتحدة . ولو اصرت الاخيرة على دفع اثمان تلك المعدات بالدولار لكان من المتعذر على المملكة المتحدة او الاتحاد السوفيتي الحصول عليها . اما بريطانيا فقد عمدت الى نظام حصرت بموجبه التبادل التجاري بين مجموعة الدول التي اتخذت لها الجنيه الاسترليني كاساس للنقد، وطبقت هذا النظام بشدة بواسطة مراقبة الاستيراد والتصدير ومبادلة السلع بين تلك الدول تحت اشراف مؤسسة حكومية معروفة باسم « الشركة التجارية للمملكة المتحدة» (U.K.C.C.) وتبع ذلك مراقبة التعامل بالنقد الاجنبي حتى تمكنت من جمع ذلك النقد المتيسر في مجموعة تلك الدول لشراء البضائع من الدول الاجنبية الاخرى . وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا النظام قد اتى بالفائدة المتوخاة وكان له تأثير فعال في السياسة المالية البريطانية .

تخرج دول اوروبا من هذه الحرب باوضاع اقتصادية مختلفة . فروسيا ربما تضطر لمواجهة عمل شاق لمدة طويلة لاعادة بناء ما تهدم من بلدانها بنتيجة الغزوة النازية . اما اليونان وايطاليا وبولندا وغيرها ولا

سيما دول البلقان، فبالاضافة الى الحاجة لتعمير مدنها المدمرة ومؤسساتها الصناعية ستواجه وضعاً اقتصادياً مالياً غير مستقر يحتاج الى تنظيم. وهنالك دول اخرى لم تتأثر كثيراً من الوجهة العمرانية ولكن الحرب شلت نظامها المالي والصناعي وجعلتها في حاجة ماسة للاستيراد من الخارج، مع العلم ان احتياط ما تملكه من النقد الاجنبي لتسديد قيمة البضائع المستوردة لا يفي بالحاجة. اما كندا والولايات المتحدة وغيرها من الممالك الواقعة في اميركا الجنوبية التي لم تكن بمتناول ادوات الهدم والتدمير فالظاهر ان باستطاعة تلك الدول ان تستأنف التصدير فوراً او حالما يتم تحويل صناعاتها من انتاج الحرب الى السلم. فما هي الاسس التي يقتضي وضعها في هذه الحالة لاعادة التبادل التجاري بين الامم الى مجراه الطبيعي وتأمين احتياجات البعض منها عن طريق الاستيراد بالسرعة الممكنة لاعادة بناء بلادها المدمرة وتأمين حاجاتها من الغذاء والكساء ريثما يستقر نظامها الاقتصادي؟

ان العبء الاكبر في تنظيم الشؤون الاقتصادية يقع على عاتق بريطانيا والولايات المتحدة. وهنالك تضارب في الراي فيما يختص بالطرق التي يجب اتباعها من قبل كل منهما الى ان تعود الحالة الى ما كانت عليه في السابق. ففريق من الاخصاء البريطانيين ينصح برفع القيود حالا كي تكون التجارة حرة والتصدير والاستيراد مباحاً للجميع دون قيد ولا شرط، ويعتقد هذا الفريق ان ذلك هو اسرع سبيل للعودة الى حالة تجارية طبيعية. يقابل هذا فريق آخر يصر على ابقاء القيود وحصر التبادل التجاري بين مجموعة الدول التابعة للامبراطورية على اساس نقد واحد وذلك ليس للمجهود الحربي، وهي الغاية التي طبق من اجلها هذا النظام، بل لسلامة التجارة والصناعة البريطانية وتأمين الاسواق اللازمة لها. وينتج عن هذا النظام وحدات اقتصادية من الدول ينحصر بينها التبادل التجاري وتنشأ اتفاقات خاصة لا يمكن ان تنظر اليها الدول الخارجة عن تلك الوحدات بعين الرضا. وقد يكون نتيجة هذا النظام ابقاء القيود المفروضة على الاستيراد والتصدير مع توابعها من المؤسسات والدوائر الخاصة التي انشئت من اجلها.

اما الولايات المتحدة فتجاهر بصراحة بسياسة اقتصادية ترمي الى حل جميع القيود واباحة التصدير ولا ترغب في ان تربط اية مجموعة من الدول بنظام ينتج عن حصر التبادل التجاري بين المتعاقدين، اذ ترى في ذلك مخالفة للمبادىء الاقتصادية الصحيحة من شأنه ان يؤثر في سلامة العلاقات الدولية، ويلح فريق من اصحاب المصانع على حكومتهم بوجوب الغاء كل تشريع يعرقل مد يد المساعدة الى الدول المستوردة التي لا يمكنها تسديد قيمة البضائع المصدرة لها لعدم توفر احتياط النقد الاجنبي لديها. وتطالب بالاضافة الى ذلك بانشاء نظام تسليف دولي خاص لازالة جميع العراقيل بوجه تصدير المنتجات الاميركية الى اسواق العالم وذلك بواسطة قروض داخلية لدفع اثمان البضائع المصدرة لاصحابها. ومنهم من يقترح ابقاء طريقة الاعارة والتأجير في السلم ايضاً على ان يجري تسديد قيمة البضائع المصدرة على هذا الاساس بموجب شروط

خاصة يتفق عليها بين حكومات الدول المستوردة وحكومة الولايات المتحدة .

ان السياسة التي سيقرر انتهاجها لتعتبر اساساً للتبادل التجاري بين الامم لا تزال مجهولة . ويحتمل الا يمكن تطبيق نظام واحد يتناسب ورغبات جميع الدول ، لان كل دولة ترغب فى تطبيق نظام يلائم وضعها الاقتصادي والصناعي الخاصين. على ان هنالك حاجة ماسة لاستئناف الاستيراد من قبل بعض الدول ، وهي عاجزة عن ذلك لعدم استقرار وضعها العالمي. فهي اذن بحاجة ملحة الى معونة الدول الاخرى ليتسنى لها ان تستعيد مركزها في عالم التجارة بالسرعة الممكنة، فانتعاش الحياة الاقتصادية لايتم الا برفع المستوى الاقتصادي والمالي لكل دولة لان مجموع الدول يؤلف حلقات مرتبطة بعضها ببعض، واي شلل في الواحدة منها يؤثر حتما في المجموع . ويبدو ان الحل الوحيد الذي لا يتنافى ومبادىء التجارة الصحيحة هو حرية التبادل التجاري بين الامم بقدر المستطاع مع مراعاة المصالح الخاصة لكل منها .فعسى ان تتمكن الدول المتحدة من وضع نظام اقتصادي عادل لتوفير الاسباب التى تضمن للشعوب الامن من الفاقة بحيث يدعم النظام السياسي العتيد ، لان السياسة والاقتصاد يتمشيان معاً وليس بالامكان فصل احدهما عن الاخر . فالسلام الدائم لن يتم والوضع الدولي لن يستقر الا متى توطدت دعائم الاقتصاد العالمي .

انيس نصر

البنيسلين

يجابه الاطباء عند استعمال البنيسيلين صعوبة واحدة ، وهي انه لا يبقى طويلا في مجرى الدم ، بل يمكث ساعات قليلة ، ثم يزول ويتسرب الى البول ، ولقد استطاع الدكتور لورانس هنري سوفيان احد اطباء الجيش الاميركي ان يحصل على ٣٠ بالمائة منه بطريقة الاستخراج البسيطة ، كما تمكن غيره ان يبقيه في الدم طويلا وذلك عند مزجه بشمع العسل ودهن Pea Nut واستخلاصه من البول بواسطة دهن الموز مع محلول فوسفاتي خاص

صيد الجراثيم الخبيثة بالدهن

استطاع الاطباء العسكريون ان يحددوا من انتشار الامراض الصدرية كالتكفاف «التهاب اللوزتين» والزكام وغيرها في المستشفيات والمعسكرات ، وذلك «بصيد الجراثيم الخبيثة» . وتتلخص هذه الطريقة في ان : تطلى الارض ، وتنشطف الاغطيه وشراشف النوم بدهن خفيف عديم اللون ، لا لزوجة فيه . يتكون هذا الدهن من دهن معدني ممزوج بقليل من حامض الاوليك Oliec . فاذا طليت به المعسكرات قضت على ٣٨ بالمائة من امراض الانف والرئة ، واذا طليت به ارض المستشفيات وحدها ينقص عدد البكتيرية المعلقة في الهواء من ٦٤٠ الى ١٢٠ في كل قدم مكعبة من الهواء . اما اذا شطفت الشراشف وطليت الارض فان عدد الباكتيرية ينقص من ٣٥٠٠ الى ٣٥٠ في القدم الواحدة المكعبة من الهواء . وعندما نطلى الارض والشراشف والبطانيات فان ٩٧ر٢٠ بالمائة من الباكتيرية تصاد بهذا الدهن .

ان مجال العمل الان فسيح رحيب

والفرصة سانحة موانية

بقلم السيد فريد السعد
رئيس الوفد التجاري العربي في لندن

انا على يقين جازم بأن تفاصيل مهمة الوفد التجاري العربي الى لندن لا يرتقبها و ينتظر نتائجها عرب فلسطين وحدهم فحسب ، بل ان العرب في جميع اقطارهم يتطلعون الى هذا الوفد العربي الاول من نوعه ويقدرون ما تنطوي عليه مهمته من النتائج البعيدة الاثر في العلاقات الاقتصـادية بين البـلاد العربيـة والمملكة المتحدة .

لقد تلقت الغرف التجارية العربية في فلسطين دعوة من الحكومة تشير الى رغبة وزارتي التجارة والمستعمرات بان يزور المملكة المتحدة وفد تجاري عربي تكون مهمته توثيق العلاقات الاقتصادية بين التجار واصحاب المصانع والمصدرين والمستوردين من البلدين ، لكي يرتبط التاجر العربي بزميله البريطاني ارتباطاً مباشراً دون وسيط اجنبي . ولقد كانت تلك الدعوة متضمنة شرط ان يتحمل اعضاء الوفد نفقات سفرهم وزيارتهم لانكلترا من جيوبهم الخاصة .

وفي مؤتمر الغرف التجارية الذي عقد في مدينة حيفا في شهر اوكتوبر الماضي تقرر قبول هذه الدعوة ، ثم تلا ذلك المؤتمر الذي انعقد في مدينة يافا بذات الشهر المذكور وتمثلت فيه جميع الغرف التجارية العربية في فلسطين فتم فيه انتخاب اعضاء الوفد التجاري العربي الذي يزور لندن الان ومايزال يقوم بمهمته التي لم تنته بعد احسن قيام

ولما حاز اعضاء الوفد المشار اليه شرف هذا الانتخاب في اكتوبر سنة ١٩٤٤ بادروا الى اذاعة بيان في الصحف العربية يلفتون فيه نظر التجار واصحاب المصالح وارباب المال والاعمال الى المهمة التي تعرض اعضاء الوفد الى تحمل اعبائها ، وناشدوهم بان يمدوا الوفد بما يسهل مهمته لانه سيقوم بهذه الرحلة الى انكلترا لينوب عن الشركات العربية والتجار والمستوردين العرب مستهدفاً خدمة الاقتصاد العربي في جميع اطرافه ونواحيه ، وواضعاً نصب عينيه تنمية الثروة القومية والنهوض بها الى المستوى اللائق ، لانه مما لا شك فيه ان الامة التي لا تعير اقتصادياتها العناية اللازمة وتعد العدة لتقوية مركزها الاقتصادي العالمي ، مقضي عليها بالخراب والدمار !

لقد بدأ الوفد العربي بدراسة المواضيع التي رأى ضرورة وفائدة في بحثها مع رجالات لندن ، وهيأ بيانا مفصلا تناول فيه طلب الالات اللازمة لمصانع مختلفة منوعة ليقنع الحكومة البريطانية بحاجة البلاد اليها وليؤكد لها ضرورة زيادة حصة فلسطين من البضائع التي يحتاجها المستهلكون العرب على مختلف انواعها. لا سيما منها ادوات المنزل والالات الزراعية وغيرها مما يجعل جميع طبقات الناس قادرة على الحصول على لوازمها ومقومات حياتها بسعر معقول في هذا الظرف الذي خلت فيه الاسواق من البضائع الانكليزية الجيدة الصنع الرخيصة الثمن .

ولقد افرد الوفد في بيانه المفصل بابا خاصا يتعلق بالدفاع عن حق العرب في الوكالات ، اذ ليس من المنطق في شيء ان يظل العرب – وهم يؤلفون اكثرية المستهلكين الساحقة في فلسطين – تحت رحمة وسطاء غرباء عنهم . ناهيك عما هي عليه الحال في هذا الصدد في الاقطار العربية الشقيقة المجاورة ، حيث تفرد الوسطاء الاستغلاليون الغرباء باستثمار التاجر العربي وامتصاص ثروته عن طريق الوساطة اجيالا عديدة ، مع ان العرب هم اصحاب الحق بهذا التوكيل وحدهم دون غيرهم ما داموا هم الذين يستهلكون تلك الكميات الهائلة من البضائع المستوردة .

ولعل من المفيد في هذا الصدد ان اعرض الحقيقة الواقعة التي لم يتراجع الوفد دونها ولم يتزحزح عنها ، وهي ان الوفد قد اصر منذ البداية على ان يذهب مستقلا كل الاستقلال عن الوفد اليهودي . وقد اقرت الحكومة هذا المبدأ واخذت بوجهة نظرنا فيه . وقد حافظ الوفد محافظة شديدة صادقة على الثقة التي وضعتها في اعضائه الغرف التجارية العربية ، فحرص على ان يكون وفداً عربياً في جميع مظاهره واعماله ومباحثاته وزياراته والحفلات التى اقيمت لتكريمه .

وقبل ان اخوض في البحث طويلا ، اود ان اثبت انه اذا كان الاعتراف بالجميل واجباً واسداء الشكر لمن يستحقه فرضاً ، فان شكر اعضاء الوفد لا مندوحة عن تسجيله لجميع الهيئات التى قدمت للوفد منذ أعلن انتخابه وطيلة مدة اقامته في انكلترا تسهيلات وخدمات ومساعدات لولاها لما تيسر للوفد النجاح الذي اصابه ولا التوفيق الذي حالفه .

انها المرة الاولى يزور فيها وفد عربي من فلسطين المملكة المتحدة ، وانه لمن المؤسف حقاً ان يكون عدد التجار العرب الذين زاروا تلك البلاد خلال سنين طويلة مضت ضئيلا الى درجة نستطيع ان نقول معها ان اصحاب الشركات والتجار والمصدرين من الانكليز ما يزالون على جهل تام بكل ما هو عربي في في هذه البلاد . وهذا الاهمال الفادح والتقاعس الذي مبرر له كان من العوامل التى ساعدت التجار من غير العرب على توطيد انفسهم وتثبيت اقدامهم في اسواق انكلترا ، وبقي المستورد العربي والتاجر العربي والمستهلك العربي يدفعون ثمن ذلك ! ... وعلى هذا فقد كان طبيعيا ان نجد انفسنا في انكلترا امام

رجال مال واعمال من الانكليز احاقت بهم دعاية الوسطاء الغرباء واحاط بهم تأثيرهم . والشعب الانكليزي - كما هو معروف - من اشد شعوب الارض محافظة وواقعية ، مما جعل مهمتنا في بادىء الامر صعبة ، وطريقنا وعراً .

لقد ابتدأنا مهمتنا بأن اوضحنا لاصحاب المؤسسات الصناعية والبيوتات التجارية في بلاد المملكة المتحدة بأنه لما كانت اكثرية سكان فلسطين الساحقة هي من العرب فان اكثرية المستهلكين لبضائعهم فيها هم العرب . وعلى هذا فلنا كل الحق بان لا نتساهل بعد الان في ان يبقى وكلاء بضائعهم في بلادنا من غيرنا ، ولقد جاءت الارقام والبيانات مؤيدة وجهة نظرنا ، فماهي الا جهود استغرقت بعض الوقت حتى اقتنعت وزارة المستعمرات والغرف التجارية واصحاب الشركات والتجار والمصدرين فأخذوا برأينا وشايعوا نظريتنا . ولا غرابة في ذلك ما دام رجل الاقتصاد يفهم بسرعة زميله ، وما دامت مباديء التجارة لا تعرف التواء ولا مماطلة ولا انحرافاً . ولئن فسر الوكلاء اليهود استعادة هذا الحق المسلوب من العرب ليرد اليهم وهم اصحابه تعدياً وسلباً ، فما احسب ان المنطق السليم يسوغ لهم هذا التفسير !

أتقن اليهود - والحق يقال - فن الوكالات اتقاناً بارزاً بحكم انتشارهم في سائر اقطار العالم . وتولي وكالات الشركات الكبرى والمصانع الضخمة العالمية فن ليس من السهل اتقانه ولا من اليسير القيام به . ولهذا فقد سبق لنا ان تقدمنا الى الغرف التجارية في فلسطين نسألها ان تزودنا بقوائم بأسماء التجار العرب الراغبين بتولي وكالات الشركات والمصانع الانكليزية ، لافتين نظر تلك الغرف الى ضرورة حصر القوائم المذكورة بأسماء التجار الاكفاء القادرين على القيام باعباء مثل هذه الاعمال . فالشروط التي يتوجب توفرها في الوكيل هي ان يكون ملما بالاقتصاد والتجارة ، مطلعا على حاجات اسواق بلاده والبلاد التي يرغب بان يكون وكيلا فيها ، ساهراً على مصلحة موكله ومصلحة زبائنه وعملائه ، مخلصا في معاملة منتج البضاعة ومستهلكها على السواء ، واخيراً يجب ان يكون مؤمنا بان الوكالة التي يتولاها هي مورد رزقه ومصدر معيشته فعليه ان يخلص لها ويحرص على القيام بمستلزماتها .

على اني اود ان اشير هنا الى ان المصدرين الانكليز لم يتشددوا مرة بان يكون وكيلهم من ذوي الثراء العريض ، بل هم يصرون على ان يكون اهلا للثقة . والواقع ان خصمنا في هذا المضمار قد اتقن فن الوكالات اتقانا بارزا كما قلت ، واصبح لديه من الخبرة والدراية في هذا الشأن ما يجعل منافسته صعبة عصيبة ، ولكنها غير مستعصية . وما دام الخصم المنافس بالمرصاد ، فان اي فشل يصيب الوكلاء العرب او بعضهم سيؤدي الى نتائج وخيمة تؤثر اسوأ تأثير في مبدأ اختيار وكلاء من العرب . هذا ، ويجب ان تنزع من رؤوس بعض المواطنين عندنا تلك الفكرة الخاطئة بان الحصول على وكالة لاحدى الشركات الاجنبية الكبرى معناه الثراء العاجل على اهون سبيل ، فالتجار مايزالون يذكرون تسابق الوكلاء الى محلاتهم

قبل الحرب ، ليعرضوا عليهم نماذج البضائع الموكلين بتصريفها ملحين متوسلين دائبين . فواجب من يريد التوكل من التجار ان يستعد لاتقان فنونه لاننا الان في موقف سيحكم فيه على كفاءتنا ومقدرتنا .

ان المصانع الانكليزية العظيمة متعددة كثيرة ، ومنتجاتها ضخمة وشهيرة ، وهي كلها - مع ذلك - ترغب بايجاد اسواق لها في بلادنا . وعلى هذا فان مجال العمل الان فسيح رحيب ، والفرصة سانحة مواتية ، ولا سبيل الى نيل الفوز الكامل الذي نتوخاه في هذا المضمار الا عن طريق الاتصال المباشر الفردي بين تجارنا والمصدرين في انكلترا ، فعلينا اذن ان نكثر من الزيارات الى بلادهم فنتصل بهم . ونظهر لهم كفاءتنا ونبين لهم اهليتنا ، وندحض مزاعم خصومنا الى ان نبلغ اهدافنا ونحقق رغباتنا ونرفع شأن بلادنا .

فريد السعد

حنطة اعجب من الحنطة العجيبة

ورد نبأ من موسكو مفاده ان العالم الزراعي الروسي «نيكولاي تسيتسين» Nicolay Tsitsin استطاع ان يدخل تحسينا على نوع من الحنطة بحيث تمكن ان يحصل من الدونم الواحد ١٤٤ بشلا (٣٥٠٠ كغم) ، ما يعادل أربعة امثال ما تنتجه احسن انواع الحنطة الروسية المعروفة ، واستطاع ايضاً ان يحصل على حبوب جديدة من تطعيم الحنطة والشيلم بنبات صحراوي . وقد استطاع بهذه التجربة ان يزرع هذا النوع في اي صقع من اصقاع روسية ، من دون مراقبة للاحوال الهوائية ، وذلك مما سيساعد على زراعة (١٥٠) مليون دونم من اراضي «بور».

وقد تكللت اعماله بتجربة اخرى عظيمة ، وهي حصوله على نوع من الحنطه تنبذر وتنبت هي نفسها عاما بعد عام ، وهذه الحنطة العجيبة التي حصل عليها من تطعيم الحنطة بنوع من الحشائش تنمو في الصيف والشتاء ، وتقاوم الجفاف والصدأ ، وتزرع حتى في الاراضي المالحة . وقد اسفرت زراعة هذه الحنطة الجديدة عن نجاح كبير ، فقد بلغ معدل ما انتجه الدونم الواحد ٧٠٠ كيلوغرام . الا انها لم تنجح النجاح المأمول . فهي ليست ملساء الجوانب ، وهي صعبة الطحن ، لا تقاوم الجليد كما يجب ان يكون عليه . ويؤكد الخبراء الخابرون «الزراعيون» ان «نيكولاي تسيتسين» سيستطيع ان يتغلب على جميع هذه النواقص .

التعاون الاقتصادى بين الاقطار العربية

بقلم: الدكتور صالح مهدي حيدر (*)

يسجل التاريخ اليوم حركة من اعظم الحركات الوطنيه الحديثة في الشرق الاوسط، وهي حركة تكتل البلاد العربيه وتوحيد سياستها وتوثيق العلاقات بينها، وجمعها في جامعه عربية تضم شملها وتدافع عن حقوقها وتمثلها في حضيرة الامم. وانه ليسر كل عربي بل كل مواطن في الشرق العربي ان يشاهد هذه الحركة تتطور من دور الآمال والاماني الى دور العمل الجدي والتطبيق المنتج، فيتفق ساسة البلاد العربية واقطابها على اسس نبيلة المغازي عظيمة القابلية، تدل على روح حي ووعي سياسي ناجح، وتتمخض عن نتائج عملية محسوسة. ثم يلي ذلك الاجتماع التاريخي اجتماعات اللجنة التحضيرية مذاكرات اللجان الفنية لترجمة هذه الاسس الى لوائح ومشاريع.

وليس من قبيل المبالغة ان يقال بان هذه اللجان الفنية هي التي ستحدد الى درجة بعيدة مجال التعاون ونطاق الوحدة وتصهر هذه الاسس والمبادىء وتحولها حلقات اتصال دائمة، تستمدها من ذلك الروح الحي والمنافع المتبادلة والحاجات المشتركة في الاقطار العربية المختلفة.

ولقد سبق ان اشتركت البلاد العربية في امور من شأنها توثيق العلاقات الاجتماعية والثقافيه منذ سنوات عديدة، فاستخدام المدرسين والاساتذة العرب من مصر وفلسطين وسوريا في مدارس العراق وكلياته وامتلاء المكتبات العراقية بالكتب والمجلات المصرية والسورية واللبنانية واصطياف الوف من المصريين والعراقيين في جبال لبنان وسوريا. كل هذه مظاهر طبيعية لذلك التجانس الروحي والمنافع المتبادلة بين هذه الاقطار. ثم ان هذه الظواهر ساعدت على تقوية عناصر الوحدة الثقافية بين البلاد العربية قبل ان تتبلور الحركة الى فكرة الجامعة العربيه. ولا بد ان هذا الاتصال سيساعد في تسهيل مهمة اللجان الثقافية والاجتماعية الى حد كبير. فالسبيل مفتوح والسوابق موجودة، وليس من مهمة اللجان الثقافية والاجتماعية الا تعبيد هذه السبل وتنسيقها، وتنظيمها فتقوي الاتصال وتعزز الوحدة.

اما في النواحي الاقتصادية فلم تبدأ المذاكرات فيها من قبل اللهم الا اذا اعتبرت المؤتمرات الحديثة في العملة والمؤتمر الزراعي والتعاون الجاري في تنظيم شؤون السكك الحديدية المشتركة بين البلدان العربية والاجتماعات التي سبق عهدها لمكافحة الجراد وامراض الحيوانات كسوابق وتمهيدات لهذا التعاون. غير انه بالرغم من ذلك يصح القول بان توثيق الروابط الاقتصادية بين البلدان العربية تمهيدا لتوحيدها يعد حقلا

(*) عن مجلة «عالم الغد»

جديدا للتعاون، ولهذا السبب فان مهمة اللجنة الاقتصادية اشق واصعب من مهمات اللجان الاخرى لان هذه المهمة لا تقتصر على توثيق الاتصال بين هذه الاقطار كبلدان مجاورة مختلفة القابليات جغرافيا وطبيعيا، بل لان في توثيق العلاقات الاقتصادية تقوية للجميع وتنمية للروابط الثقافية والمركز السياسي لها، فكلما اتسع مجال المصالح الاقتصادية المشتركة بين الاقطار العربية شعوبا وافرادا زاد بذلك اتصالهم الاجتماعي والثقافي وتقوت العناصر الموحدة لسياستهم الخارجية والداخلية.

وللناحية الاقتصادية فروع وحقول كثيرة يمكن التعاون فيها وتوثيق الروابط بينها لمصلحة جميع البلدان العربية المشتركة عسى ان تعير اللجنة الاقتصادية كل فرع ما يستحقه من البحث وتتوصل الى اقصى ما يمكن الاتفاق عليه.

ففي الناحية الزراعية مثلا تستطيع اللجنة ان تدرس امكانيات تبادل المعلومات والاخصائيين والعمال الماهرين بين البلدان العربية؛ ولا يمكن المبالغة في الفائدة التي يجنيها العراق مثلا من اختبارات عرب فلسطين في زراعة البرتقال والزيتون وعرب مصر في زراعة القطن وقصب السكر ونظام الري وتوزيع المياه، ولا بد ان في العراق دروسا واختبارات تفيد الاقطار العربية وتشعرها بالحاجة الى معرفتها كزراعة النخيل والشعير وبعض الخضروات والفواكه.

ويمكننا كذلك جمع تجاربنا والاستفادة من اختبارات البلدان العربية في كيفية القيام باصلاح الريف ودرس الطرق التى عولجت بها مشاكل التصرف في الاراضي ومدى نجاح الجمعيات التعاونية وطرق انشائها، والاسس التى اتبعت في فرض الضرائب على المحصولات وفوائد ومضار كل منها، والمشاريع التي قامت بها كل من هذه الاقطار لاحياء القرية، فتجارب مصر في مشروع ضريبة الارض، وتجارب مصر وفلسطين في النظام التعاوني الزراعي، وتجارب سورية ولبنان في احياء القرية وتجارب العراق وشرقي الاردن في التسوية والاسكان والتعليم الريفي يمكن ان تكون كلها مختبرا لجميع هذه البلاد.

وفي الناحية الصناعية يمكن الاستفادة من اختبارات سوريا ومصر وفلسطين في صناعة المنسوجات القطنية والحرير الصناعي وصناعة حفظ الفواكه والمأكولات ومستخرجات الالبان وصناعة الصابون والدباغة يقابل ذلك نشر تجاربنا فى صناعة المنسوجات الصوفية والصابون. ثم يمكن المذاكرة في تنسيق المشاريع الصناعية في بلدان الشرق العربي وتشجيع الصناعات في كل قطر حسب العوامل الاقتصادية والظروف الخاصة الموجودة في ذلك القطر وفتح اسواق الاقطار الاخرى. فتشجع في سوريا مثلا صناعة الحرير الصناعي والصابون وفي مصر تصفية السكر والمنسوجات القطنية وفلسطين العربية الملابس الجاهزة والمواد الكيماوية وفي العراق المنسوجات الصوفية والجلود فتزداد بذلك ثروة كل من هذه البلدان بفتح اسواق البلدان المجاورة لها.

وفي الناحية المالية يمكن توثيق الروابط بفتح فروع للبنك الاهلي في مصر، والمصرف العربي في فلسطين ومصرف الرافدين في العراق في كل من البلدان التي لا توجد لها فروع من هذه المصارف، ويمكن كذلك تأسيس مصرف عربي جديد تشترك فيه هذه المصارف المحلية ويساهم فيه المتمولون من هذه الاقطار ويشترك في ادارته ممثلون من الاقطار العربية فتفتح له فروع في جميعها، وتكون مهمته لا فى حماية المصالح العربية في فلسطين حسب، بل تكون اهدافه البعيدة توحيد السياسة المالية، وتوجيه اقتصاديات البلدان العربية لفائدة الجميع شأن المصارف المركزية في الممالك الاخرى.

ويمكن كذلك تبادل الاختبارات في وجوه الميزانية للبلدان العربية، ودرس الطرق المتبعة في اسس الضرائب وابواب الدخل الحكومي والنتائج السياسية المالية المتبعة في كل قطر، ثم في الاصول الادارية المطبقة لضبط الحسابات.

وقد تستطيع هذه اللجان ايجاد جبهة موحدة وسياسة متفقة في كيفية استغلال الودائع والسندات والعملات الاجنبية التى تجمعت اثناء الحرب لحساب هذه البلدان لدى الدول الاجنبية، وكيفية تسهيل التبادل التجاري بين الاقطار العربية ككتلة واحدة وبين الممالك الاخرى.

وفي تحسين طرق المواصلات حقل للتعاون خطير يدعو الى الاهتمام الزائد اذ عليه يتوقف الى حد كبير مدى التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي. وبلاد الشرق العربي لا تزال مقسمة الاجزاء متنائية الاطراف تعوزها شبكة جبارة من خطوط السكك الحديدية والطرق المعبدة والخطوط الجوية والبحرية التجارية العربية في اغراضها ومقاصدها.

فخط بغداد حيفا وبغداد الشام وبغداد دير الزور-حلب يمكن ان تحيي ذلك الاتصال التجاري والثقافي بين جناحي الشرق العربي الذي جعل من هذه البلاد دولة واحدة في سالف الازمان، وتجعل من البحر الابيض المتوسط ثغوراً لتجارة العراق ومن بغداد والبصرة والموصل مرافىء ومراكز لتجارة سوريا ولبنان وفلسطين الى ايران وما وراءها. ويمكن ان تحيي مناطق اصابها الفقر والدمار كمنطقة الجزيرة في سوريا ومنطقة هيت في العراق ودولة شرق الاردن.

ثم ان خطا بحريا تشترك فيه البلاد العربية يربط البحر الابيض المتوسط بالخليج الفارسي والهند ويعيد الى الشرق العربي ذلك المركز المتوسط الممتاز يجعل من هذه البلدان همزة وصل بين الشرق والغرب ويشجع التجارة بينها.

غير ان اهم ما يمكن ان تنتج عنه المحادثات التحضيرية هو الاتفاق حول سياسة تجارية مشتركة تشجع التبادل التجاري وتجعل من الشرق الاوسط سوقا واحدة لمنتجات هذه البلاد.

أطلقوا حرية الاستيراد !

فمصلحة البلاد الاقتصادية تستلزم تلك الحرية

عقد مجلس ادارة الشركة التجارية الفلسطينية لاستيراد المنسوجات المحدودة جلسة في مركز الشركة يوم الاثنين الواقع في ٤٥/٦/١٨ واتخذ فيه نص القرار الآتي حرفياً :

«بمناسبة انتهاء الحرب الاوروبية وزوال الموانع التي ادت لفرض المراقبة على تجارة الاقمشة وتقييد حرية الاستيراد ، وبما ان مجلس الادارة يرى انه لم يبق هنالك اي سبب يمنع اباحة الاستيراد للافراد كما كان سابقا ، وبما انه قد ثبت ان الشركة لم تتمكن من التعاون مع دائرة الصناعات الخفيفة تعاونا يؤدي لتأمين مصالح جميع تجار فلسطين بكافة طبقاتهم من مستوردين وتجار جملة وتجار مفرق كما انها لم تقدم مساعدة تذكر للمستهلكين ، فقد قرر مجلس الادارة باجماع الاراء التوقف ، اعتباراً من الان ، عن اجراء اي تعاقد بطلب بضائع جديدة لحساب الشركة ، وان يطلب من الحكومة باسم الشركة اباحة الاستيراد بالحرية التامة او اعطاء رخص الاستيراد للافراد تأمينا لمصلحة التجار والمستهلكين . وابلاغ صور هذا القرار لدائرة الصناعات الخفيفة والسكرتيرية العامة والمجلس الاستشاري الاقتصادي الحربي والغرف التجارية في فلسطين».

هذا هو النص الحرفي للقرار الذي اتخذه مجلس ادارة شركة استيراد المنسوجات العربية في جلسته الاخيرة . وقبل ان نقول كلمتنا بصدده، نرى لزاماً علينا اذ نعرف القارىء الكريم بلمحة مقتضبة عن تاريخ هذه الشركة ونشأتها : ففي اواخر سنة ١٩٤١ منعت الحكومة فى فلسطين حق استيراد الاقمشة عن التجار وحالت بينهم وبين مزاولة مهنتهم والسعي وراء رزقهم ، واحتفظت لنفسها بحق الاستيراد دون سائر الناس. فانشأت شعبة خاصة تابعة لدائرة الصناعات الخفيفة جعلت مركزها في تل ابيب واطلقت عليها اسم «شعبة التجارة» وراحت هذه الشعبة تستورد «الكوتا» المخصصة لفلسطين من الاقمشة وتقوم بتوزيعها على التجار واصحاب مصانع التفصيل والمستهلكين باسعار تقل قليلا عن سوية ما بلغته اسعار الاسواق آنذاك من الارتفاع الهائل الناجم عن افتقار الاسواق الى هذه الاصناف الرئيسية الحيوية !

قامت قائمة المستوردين على اثر هذه التدابير المجحفة المرهقة ، وانطلقت حناجرهم بالاحتجاج الشديد واقلامهم بالتذمر المرير . وبعد امد طويل من المراجعات والمقابلات والمفاوضات ، استقر رأي القائمين على

الامور ان تتألف في فلسطين شركتان احداها تضم المستوردين العرب والثانية تضم اليهود، على ان تقسم «الكوتا» المخصصة لفلسطين مناصفة بين الشركتين، وبشرط ان تكون حصة كل مساهم في احدى هاتين الشركتين متناسبة مع اساس «التجارة السابقة» اي مبلغ ما استورده ذلك المساهم خلال سني ١٩٢٧-١٩٣٩. وقد اشترطت دائرة الصناعات الخفيفه حينئذ للموافقة على تاليف الشركتين المذكورتين ان يكون لها الاشراف المطلق عليهما. وان يوافق اعضاؤهما على ارباح لا تتجاوز ١٠ ٪ على جميع اصناف الاقمشة المستوردة، وان يكون لتلك الدائرة الحق المطلق بوضع يدها على كل ما يصل الى مرافيء فلسطين من البضائع ليوزع على التجار والمستهلكين بمعرفتها وبالاسعار التي تحددها دون قيد او شرط، ودون ان يكون لشركتي الاستيراد اي ربح يتجاوز حد العشرة في المائة في اي حال من الاحوال.

ولما كانت ظروف الحرب القائمة في تلك الايام تبرر للمسؤولين اتخاذ التدابير التي يرونها ضرورية لمصلحة اقتصاديات البلاد، فقد رأى المستوردون العرب ان بعض الشر اهون من بعض، فوافقوا على جميع الشروط المطلوبة وقيدوا انفسهم بها خطيا. واجروا فيما بينهم تسوية رضائية لتعيين حصة كل مدينة من مدن فلسطين من راسمال الشركة، وتركوا توزيع تلك الحصة للاتفاق المتبادل بين تجار تلك المدينة انفسهم على ان يكون ذلك مستندا الى التجارة السابقة المتعارفة بينهم. وهكذا تم تأسيس «الشركة التجارية الفلسطينية لاستيراد المنسوجات المحدودة» في اواسط سنة ١٩٤٤ برأسمال مسجل قدره خمسون الف جنيه فلسطيني.

بدات الشركة أعمالها باستيراد البضائع المخصصة لها وفقاً «للكوتا» التي تمنحها لها دائرة الصناعات الخفيفة من المملكة المتحدة واميركا والهند. وفي كل مرة كانت تصل فيها شحنة من تلك البضائع، كانت تبادر دائرة الصناعات الخفيفة الى وضع يدها عليها، وتدقيق فواتيرها وحساب مصاريفها وكلفتها، ثم تخصيص شركة الاستيراد بربحها المعين وقدره ١٠ ٪. وتمنع بعد ذلك الشركة من التصرف باي جزء من البضائع الا بموجب تعليمات خاصة توجه اليها بهذا الصدد.

اما تلك التعليمات، فلا تسل عن مدى ما كانت تقتضيه من وقت جد طويل الى ان تصل الى ادارة الشركة الاوامر بتوزيع جزء معين من تلك البضائع على نقابات المفرق لتوزع بواسطتها على المستهلكين باسعار تبلغ احيانا اضعافا مضاعفة للكلفة الاصلية! وبنتيجة هذا التسويف والبطء والركاكة في اجراءات التوزيع واساليبه المعقدة، وجدت شركة الاستيراد نفسها امام ضرورة لا مفر منها ألزمتها للاستدانة من المساهمين مبالغ تعادل رأسمال الشركة المدفوع، ثم اشتدت الحاجة الى المال بعد ذلك ايضا حتى اضطرت للاستدانة من البنوك!

تحمل المستوردون كل هذا العناء على مضض ورضوا به مكرهين لاعتقادهم بان ظروف الحرب القاهرة

الاستثنائية تستدعي مثل هذه التضحيات بل واكثر منها اذا اقتضى الامر. على انه – والحق يقال – لم تثمر تلك الاساليب الشاذة اية نتيجة لمصلحة المستهلكين ولا التجار ولا المستوردين، بل على العكس – ولنستبح لانفسنا الصراحة في هذا الصدد – انها لم تكن الا لمصلحة افراد قلائل يحصر عددهم اصابع اليد الواحدة!

فاما المستوردون، فقد يظن الناس ان في مساهمتهم بتلك الشركة رزق وفير وربح كثير. على ان الحقيقة هي ان احداً منهم ليس في حال يحسد عليها! فليس احب الى نفس التاجر مهما كان نوع تجارته من ربح ينتج عن جهوده وفائدة تجنى عن طريق مزاولة تجارته بطلاقة وحرية، فما بالك اذا كان ما سيصيبه من الارباح من تلك الشركة يكاد ان لا يكون شيئاً مذكوراً؟ ومن ذا الذي يرضى منهم بعد ان قضى هذه السنين الطويلة ولا عمل له، وقد سرح موظفيه، ومحلاته خالية خاوية، وزبائنه وعملاؤه قد هجروه وهجرهم واصبحت وضعيته في الاسواق التجارية وكأنه تاجر، ولكنه ليس بتاجر! – نقول من ذا الذي يرضى منهم باستمرار هذا الحال البغيض، لا سيما وقد زالت الاسباب التي قد تكون مبررة له فيما مضى؟

واما التجار، فحالهم لا تقل شدة وبأساً عن حالة المستوردين، فتصرفاتهم مقيدة، واعمالهم مراقبة، ومشترواتهم محدودة، ومبيعاتهم ضئيلة. اذا تكرمت عليهم دائرة الصناعات الخفيفة – بين حين وآخر – بتوزيعة من الاقمشة المستوردة، فذلك يكون بواسطة نقاباتهم، وبكميات صغيرة لا تسمن ولا تغني عن جوع. واذا توجهوا بانظارهم الى المستوردين وجدوا تلك البيوتات التجارية التي عهدوها مترعة بمختلف الاصناف لا تضم غير المكاتب و... الغبار! وفي كل مرة ينفد من لدنهم صنفا مما يرغبه المستهلكون ويحتاجون اليه، وضعوا في صفحة صوافيه صفراً، وايقنوا ان هذا الصفر سيمكث الى ان يشاء الله...

واما المستهلكون، فلقد عانوا من نتائج تقييد الاستيراد ومراقبه التجارة ما ازعجهم وارهقهم. فحاجاتهم غير موجودة، واسعار ما يجدونه منها مرتفعة باهظة، وما توزعه عليهم دائرة المراقبة يتهافتون عليه فيعود اكثرهم بالفشل والخيبة، والفرق الكبير الشاسع بين كلفة الاقمشة المستوردة والسعر الذي تفرضه دائرة الصناعات الخفيفة فتحصله منهم كضريبة غير مباشرة يتحملونه بمضض وغضاضه. على ان هذا ليس كل ما في الامر بالنسبة اليهم، بل ان هناك شعوراً عاماً سائداً بينهم وهو ان هذه القيود تدفعهم الى تأمين حاجاتهم من اصناف معينة تفرض عليهم فرضاً وهي اقل جودة واغلى ثمناً...

واخيراً، وقد طفح الكيل، فقد دوى صوت اعضاء ومجلس ادارة شركة الاستيراد الممثلين لجميع مستوردي الاقمشة في البلاد، فجاء قرارهم المنشور في مطلع هذه الكلمة صريحا فصيحاً. فهل للمسؤولين في حكومة فلسطين ان يعيروا هذه الصيحة الحقة العادلة عنايتهم، ويولوها اهتمامهم، وهم الحريصون على مصلحة البلاد الاقتصادية، الحافظون لشؤونها التجارية؟ (....)

ارقام مدهشة!

امتناع تصدير الحمضيات منشأ ضائقة فلسطين

معلومات دقيقة عن زراعة الحمضيات (*)

تشير الاحصائيات التي لدى المؤلفين ومنها الاحصاء الرسمي لحكومة فلسطين ١٩٤٢ ان مساحة الحمضيات في فلسطين بلغت في سنة ١٩٤١ ٢٩٩٫٥٠٠ دونما (والحمضيات تشمل البرتقال والكريب فروت واليوسفي والليمون وماشا كلها) . ومعظمها واقع في مناطق السهل الساحلي وعلى الاخص في مراكز يافا والرملة وطول كرم وحيفا وغزة .

على ان من المفيد ذكره ان هذه المساحة كانت في سنة ١٩٢٢ ٢٩ الف دونم فقط واخذت في الاتساع بمعدل ٥٠٠ دونم سنويا حتى سنة ١٩٢٦ حيث زادت بثمانية آلاف دونم . وتضاعفت هذه الزيادة في الخمس سنوات التالية اى بمعدل ١٧ الف دونم سنويا . وفي السنين التالية اي من سنة ١٩٣٢ كانت الزيادة السنوية في المساحة اكثر من مثلي ما تقدم، ثم ثلاثة امثالها اذ بلغت زيادة المساحة في سنة ١٩٣٤ خمسين الف دونم . بيد انها هبطت الى ٢٨ الفا ثم ٢٠ الفا في سنتي ١٩٣٥و١٩٣٦ بالتوالي . وفي سنة ١٩٣٧ لم يزد المساحة الا بمقدار ١٥٠٠ دونم . وبعد هذه السنة لم تنشأ بساتين للحمضيات في فلسطين . بل اقتلعت اشجار نحو ١٧ الف دونم لغاية آخر سنة ١٩٤١ .

ومن المعلوم ان فلسطين تعتمد كل الاعتماد على محصول الحمضيات من البرتقال والليمون والكريب فروت بالنسبة لقيمة المصدر منها الى البلدان الاجنبية. اذ كانت تبلغ قيمة المصدر من الحمضيات في بعض السنين ٩٥ ٪ من قيمة محصول الصادرات الزراعية ونحو ٧٥ ٪ من مجموع قيمة الصادرات عامة. (وذلك قبل الحرب) ففى سنة ١٩٢٣ كانت الصادرات من الحمضيات بانواعها ٤٢٦ الف جنيه وتضاعفت هذه القيمة تقريبًا في سنه ١٩٢٧ . وفي سنه ١٩٣٢ بلغت قيمة الصادرات ١٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيها وارتفعت الى ٣٫٨٠٠٫٠٠٠ في سنه ١٩٣٧ . وبلغت الى القمة في سنه ١٩٣٩ حيث كانت ٤٫٤٠٠٫٠٠٠ جنيها. الا انها انحدرت في السنة التالية الى اقل من نصف هذه القيمه. ثم اصبحت في سنه ١٩٤٢-١٥٫٥٦٤ جنيها فقط (منها ١٤٫٢٥٢ التبغ برتقال، ١٣٠٧ جنيها من الكريب فروت، ٥ جنيهات فقط قيمه الليمون) وذلك بخلاف المصدر لاستهلاك الجيوش في الشرق الاوسط.

(*) عن تقرير بعثة الجمعية الزراعية الملكية الى فلسطين

وصادرات الحمضيات مبينه عن كل من مواسم التصدير التي تنتهي في ٣١ مايو من كل سنه . ويشمل الموسم الشهور الاخيرة من السنه السابقه لها.

ويبين هذا مبلغ الضائقة التي اصابت فلسطين من امتناع التصدير وما يعانية منتجو الحمضيات خصوصاً اذ علم ان جملة الصادرات في سنه ١٩٣٩ كانت نحو خمسه ملايين جنيها منها ٤٠٠ر٠٠٠ر٤ جنيه للحمضيات فقط.

تبدأ الحياة في سن الستين

نشر الدكتور مارتن كامبرت كتابا سنة ١٩٤٤ يذهب الى ان الفرد يستطيع ان يبلغ مائة سنة . ويعتقد جماعة من المختصين بدراسة عمر الانسان Gerontologists ان الحياة تبدأ في سن الستين. والدكتور مارتن جراح ماهر، وشاعر مفتن ، وقد لاحظ ان معدل عمر الفرد الان في امريكا ٦٣ سنة ، فهو على هذا قد زاد منذ سنه ١٩٠٠ مقدار ١٥ سنة ، ولقد وجد عشرات الاف من الناس عاشوا اكثر من ١٠٠ سنة . ويرى الدكتور ان الطبيعة قد جعلت عمر الانسان الطبيعي قرنا كاملا على اقل تقدير ، ويعتقد ان في الامكان زيادة هذا العمر الى ١٥٠ سنة .

ويقول الدكتور ان اكثر الناس يموتون من امراض الاوعية الدموية ، ويمكن القضاء عليها بـ «الجيرياتكس » Gtriatics اي العلم الخاص بامراض الشيخوخة . ويرى ان للطب املا كبيرا في المصل الذي اوجده الكسندر بوكومولتز المعروف بمصل .Acs ويستطيع هذا المصل ان يطيل حياة الانسان وذلك بتعطيل الانسجة الهرمة المتداعية الى الفناء . ويذهب الى ان حالة الانسان النفسية تجاه الموت هي التي يتوقف عليها امله في الحياة واليك صدرا من مقترحاته :

١ - لا تهتم كثيرا بما يقوله النـاس في مضار الدخان

٢ - لا تتقاعد اذا بلغت بك السن . وحاول ان تقوم بعمل يوافق وصحتك. «فالبطالة بطاقة الموت».

٣ - تمتع بالحياة الجنسية ، ولكن لا تفرط فيها .

٤ - لا تطعم طعاما يولد سعرات حرارية كثيرة ، بل اكثر من الربيعيات «الفيتامينـات» والمواد المعدنية . ان الطعام الذي يصلح للمسنين يتكون من : جبن معتدل في مواده الدهنية ، وحليب ، ولحم لا شحم فيه ، زبد ، بيض غير مقلي ، مقرنة ، خضروات جيدة الطبخ ، فواكه مطبوخة ، موز . اما الغـذاء الذي يجب ان يتجنبه الفرد فهو ، البيض المسلوق ، اللحم النيء والقليل الاستواء ، خضروات غير مطبوخة ، الجبن الغني في مواده الدهنية .

خلاصة مشروع القانون

المنشور في العدد ١٤١٣ الصادر في ٣١/٥/٤٥ من الوقائع الفلسطينية

«ان من جملة النكبات التي شاء سوء طالع فلسطين ان يرميها بها ان تكون اللغات الرسمية فيها ثلاث ! وما دام الامر كذلك، فيفترض ان يطلع سكان فلسطين جميعا على قوانين ومشاريع قوانين البلاد في وقت معاً. غير ان المسؤولين قد درجوا على اصدار الوقائع باللغة الانكليزية اولا، وبعد ايام طويلة... تصدر ترجمتها الى اللغة العربية.

«ولقد شاء الاستاذ الفاضل والمحامي اللامع جوزيف صهيون ان يختصر على المكلفين العرب فترة انتظار صدور عدد الوقائع الذي تضمن مشروع قانون بيوع الاراضى باللغة العربية فتكرم بترجمة خلاصته التي ننشرها فيما يلي:»

١ — تشمل ضريبة بيوع الاراضي على المعاملات الاتيه :

ا) بيع الارض او المبادله عليها

ب) التنازل عن أي حق في الملكيه

ج) التنازل عن الحق في ارث، على ان الضريبه في حالة كهذه تكون الفرق في السعر بين المقابل المدفوع للحصول على التنازل و بين سعر الملك بتاريخ وفاة المورث.

٢ — ان معدل الضريبه الواجب دفعها:

ا) في حال بيوع او مبادلة ملك تتبع نسبتها المدة ما بين تاريخ الحصول على الارض وتاريخ بيعها و المبادله بها.

اذا كانت المدة لا تتجاوز السنه	خمسون بالمئه
تزيد عن السنه ولكنها لا تزيد عن الثلاث سنوات	اربعون بالمئه
تزيد عن الثلاث سنوات ولكنها لا تزيد عن الخمسه سنوات	ثلاثون بالمئه
تزيد عن الخمسة سنوات ولكنها لا تزيد عن السبعة سنوات	عشرون بالمئه
تزيد عن السبعة سنوات ولكنها لا تزيد عن العشرة سنوات	عشرة بالمئه
تزيد عن العشرة سنوات	لا شيء

ب) في حالة التنازل عن حق نشأ بالارث او من وصية فقيمة الضريبة تكون نصف قيمة الفرق الحاصل بين قيمة المقابل للتنازل وثمن الملك حين وفاة المورث.

٣ – يتوجب دفع الضريبة :

ا) في حالة البيع، على البائع

ب) في حالة المبادلة، من كل من الفريقين المتبادلين

ج) في حالة التنازل عن حق في الارث او اي حق آخر في الملكية، من قبل المتنازل.

٤ – يعفى عن دفع الضريبة:

ا) البلديات والمجالس المحلية او اي سلطات مؤسسة بموجب قانون خاص.

ب) المعاهد الدينية والخيرية والثقافية.

٥ – اما طريقة تقدير الضريبه فتجري على الصورة الاتية:– يقدم الاشخاص الذين يرغبون في اجراء معاملة ما تصريحا بحسب الانموذج المقرر بالقانون يبينون فيه من جملة الامور المقابل الحقيقي للمعامله ومن ثم يقدم هذا التصريح لهيأة الضريبة ، وهذه الاخيرة اما ان تقبل بالتصريح المقدم لها وتعين الضريبة على اساسه واما ان ترفض التصريح وتقدر الضريبة بموجب قرار خطي تبلغه للاشخاص المطلوبة منهم الضريبة. ويحق لهؤلاء الاشخاص الاعتراض على التخمين بظرف ١٤ يوما من تبلغهم القرار المذكور مع لزوم ذكرهم الاسباب التي يستندون اليها باعتراضهم. غير انه اذا ابدى شخص عذرا شرعيا كالمرض او الغياب عن فلسطين لعدم اعتراضه ضمن المدة المذكورة اعلاه فيحق لهيئة الضريبة ان تمدد مدة الاعتراض. وفي حالة الاعتراض تعيد هيئه الضريبة النظر بالتقدير فاما ان تتفق مع المكلف على قيمة الضريبه واما ان تصدر قراراً خطياً بالصورة التى تراها مناسبة. ان قرار هيئة الضريبة ليس نهائيا بل يجوز استئنافه الى لجنة استئنافية يعينها المندوب السامي ويكون قرار هذه اللجنة نهائيا. غير انه يجوز للمستأنف ان يطلب من اللجنة احاله اية نقطة قانونية الى محكمة الاستئناف العليا في القدس لابداء رأيها فيها وتبقى الضريبة بدون تحصيل حتى ينتهي البت بالاعتراض والاستئناف. غير انه يجوز لهيئة الضريبة ان تحصل حالا القسم من الضريبة المعترف به.

٦ – يلزم دفع الضريبة بظرف ٣٠ يوما من تاريخ تبليغ قرار التخمين من هيئة الضريبة، وفي حاله عدم الدفع ضمن هذه المدة يضاف غرامه قدرها ٢٠ ٪ على الضريبة الاساسية.

٧ – كل تصريح يثبت انه غير صحيح او كل احتيال يقوم به اي شخص لتجنب دفع الضريبه او تخفيضها يعرض صاحبه لعقوبة جزائية تتراوح بين الجزاء النقدي والسجن لغايه الثلاثه اشهر.

الاراضي في فلسطين بين العرب واليهود

جاء في تقرير «لجنة التقسيم» الذى عرض على البرلمان بأمر جلالته في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٨ الارقام التالية عن مجموع الاراضي التي يملكها كل من العرب واليهود في فلسطين ، ننشرها لما تضمنته من مقارنات واضحة صريحة . ملفتين نظر القراء الى ان الارقام الاتية لم تشمل قضاء بئر السبع باعتبار ان اعمال المساحة لم تتناول آنذاك الا المدينة وحدها في ذلك القضاء . واما مساحة قضاء بئر السبع بكامله فتبلغ نحو ١٢ر٥٧٧ر٠٠٠ دونم وتقدر المنطقة الزراعية منها بما يتراوح بين مليون ونصف مليون دونم، ومليوني دونم. وتبلغ مساحة الاراضي التي يملكها اليهود فيه : ٥٥ر٥٤٥ دونمًا .

	دونمات عرب	دونمات يهود	دونمات مجموع
الاراضي المغروسة بالحمضيات	١٤٣ر١٠٠	١٤٦ر١٠٠	٢٨٩ر٢٠٠
الاراضي المغروسة بالموز	٣ر٩٠٠	١ر٠٠٠	٤ر٩٠٠
الأراضي المغروسة باشجار اخرى	١ر٠٧٦ر٣٠٠	٧٠ر٠٠٠	١ر١٤٦ر٣٠٠
الاراضي المزروعة حبوب	٤ر٨٨٦ر٦٠٠	٧٣٠ر٩٠٠	٥ر٦١٧ر٦٠٠
مجموع الاراضي الصالحة للزراعة	٦ر١١٠ر٠٠٠	٩٤٨ر٠٠٠	٧ر٠٥٨ر٠٠٠
الاراضي غير الصالحة للزراعة	٦ر١٥٢ر٩٠٠	٢٦٤ر٤٠٠	٦ر٤١٨ر٣٠٠
الاراضي المقام عليها ابنية	١٠٣ر٣٠٠	٤٣ر٦٠٠	١٤٦ر٩٠٠
المجموع (*)	١٢ر٣٦٧ر٢٠٠	١ر٢٥٦ر٠٠٠	١٣ر٦٢٣ر٢٠٠

(*) باستثناء الطرق والسكك الحديدية والانهار والبحيرات .

أنباء وشؤون اقتصادية

لمحة عن حالة الاسواق التجارية

أثرت حوادث سوريا الاخيرة على الاسواق التجارية هناك تأثيرا أدى الى شل الحركة الاقتصادية شللا تاماً. وقد كان صدى ذلك ان طرأ ركود شديد على الاسواق في لبنان وشرقي الاردن هبطت على اثره اسعار البضائع هبوطاً يتراوح بين ١٥ و٢٠ في المائة. وقد استمر هذا الهبوط الى ان كشفت غمة سوريا.

وفي اوائل هذا الشهر، و بعد ان عادت الحالة العادية هناك الى طبيعتها، بدأ الانتعاش يعاود الاسواق، لا في سوريا وحدها، بل وفي لبنان وشرقي الاردن، مما ادى الى ارتفاع ملحوظ في اسعار جميع البضائع في تلك الاقطار، ولعلنا نستطيع القول بان اسعار بعض الاصناف قد بلغت من الارتفاع الان مبلغاً لم تصل اليه حتى قبل اعلان الهدنة في اوربا.

هذه لمحة سريعة عن الحالة الاقتصادية خلال الشهر المنصرم في الاقطار الشقيقة المجاورة. واما في فلسطين فان اسواق اصناف مال القبان كانت خلال هذه المدة هادئة وميالة الى الهبوط في الاسعار. ولئن كان ركود هذه الاسواق في مثل هذا الوقت مألوفا وطبيعيا، الا ان هنالك عوامل اضيف تأثيرها الى أوان الركود فتضاعف الاثر وهبطت اسعار بعض الاصناف هبوطا ظاهرا.

والعوامل التي نقصدها في هذا الصدد هي ان المستوردين - بعد ان اطلقت حرية استيراد اصناف معينة - اندفعوا لاستيراد كميات كبيرة تفوق كثيراً حاجة البلاد منها مما ادى الى اضطرار البعض الى تصريف ما استوردوه باسعار تقل عن الكلفة. وكمثال لما قدمناه نورد بعض الاصناف التي استوردت خلال الشهرين الماضيين من تركيا وهي:

التون المعلب وقد بيع الصندوق الذي يحوي على ٢٠٠ علبة منه بسعر ١٣ جنيها،

	ملا
البندق الحب وسعر الكيلو منه	١٣٠
البندق القلب وسعر الكيلو منه	٢٢٠
الجوز الحب وسعر الكيلو منه	١١٠
الجوز القلب وسعر الكيلو منه	٢٥٠
الصنوبر وسعر الكيلو منه	٥٠٠

واما اسواق الاقمشة فبعد ان مرت بفترة هدوء وبرود قصيرة الامد، عاودها النشاط من جديد وارتفعت اسعار بعض اصنافها مؤخراً بنسبة غير قليلة. على ان حالة هذه الاصناف الراهنة في الوقت الحاضر غير طبيعية ولا منطقية لان الاستيراد ما

يزال على قيوده القديمة، وكميات البضائع الموجودة في الاسواق قليلة، والسوق السوداء نـاشطة ايما نشاط ! ولسنا ندري الهدف الغامض الذي ترمي اليه دائرة الصناعات الخفيفة من وراء حجز تلك الكميات الكبيرة من المنسوجات المخزنة الان في عنابر شركتي الاستيراد العربية واليهودية رغم حاجة الاسواق الشديدة اليها، على حين لو اخرجتها الى ايدي التجار لتصبح في متناول يد المستهلكين لانفرج من الازمة الحاضرة العنيفة شطر كبير.

شركة الغزل والنسيج

تأسست في مدينة حيفـا مؤخراً شركة باسم «الشركة الفلسطينية العربية للغزل والنسيج المحدودة» برأسمال مسجل قدره ۲۵۰٫۰۰۰ جنيه فلسطيني، وقد تم تسجيلها واصدرت منشور بيع اسهمها العادية. وقد علمنا ان السيد عبد الرحمن حماده بك المدير العام لشركة مصر للغزل والنسج في المحلة الـكبرى قد ساهم بها بمبلغ كبير وقبل الرئاسة الفخرية لمجلس ادارتها، كما وعد بتزويدها بكل ما تحتاج اليه من المساعدات الفنية والادارية.

ولقد كان الاقبال على الاكتتاب باسهم الشركة كبيراً جداً من سائر الاقطار العربية مما جعل مجلس ادارتها يفكر جدياً بزيادة رأسمالها الى ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه فلسطيني في وقت قريب ليتسنى لها المباشرة باعمال الغزل والنسج وتوابعهما في آن واحد بعد ان كان القائمون على هذا المشروع يفكرون مبدئياً بالغزل فقط.

وقد تم شراء الآلات اللازمة للغزل من انكلترا وستشحن في وقت غير بعيد. وكذلك اشترت الشركة ارضاً واسعة مناسبة في محلة المنشية بجوار عكا وكلفت المهندسين الفنيين بوضع الخرائـط اللازمة.

انـه اول مشروع عربي كبير من نوعه يقوم في فلسطين، والبلاد تفتقر اليه وتحتاجه الى ابعـد مدى، فنرجو للقائمين عليه كل توفيق ونجاح.

العلاقات التجارية بين البلاد العربية

تجري الان في القاهرة مباحثات تمهيدية حول العلاقات التجارية بين البلاد العربيـة، ويتناول البحث وضع قواعد اساسية يرتكز اليها في المستقبل تبادل المنتجات الصناعية والحاصلات الزراعية بين تلك البلاد. ولقد بات مؤكداً ان تبحث اللجنة الاقتصادية الفرعية للجامعة العربية هـذا الموضوع الخطير في اجتماعها الذي سيعقد يوم ١٥ تموز الجاري.

الفواكه من لبنان

سمحت الحكومة اللبنانية بتصدير الف ومائتي طن من الخوخ، وثلاثمائة طن من المشمش وغيره من فاكهة هذا الموسم.

غرفة تجارة يافا

انتهت الانتخابات الجديدة لغرفة تجارة يافا وفاز بعضوية هيأة ادارتها للدورة الحالية السادة الاتية اسماؤهم بالتزكية: مصطفى الطاهر، الحاج ظافر الدجاني، روبين الـكيالي، محمد الشريف، صديق اسعد، شفيق نجم، وهبه تماري، توفيق الشريف، عباس بامية، خالد حمو، كمال ترزي وسبيرو قديس.

وقد انتخب السيد مصطفى الطاهر سكرتيراً فخريا، والحاج ظافر الدجاني امينا للصندوق.

اننا نهنيء السادة المحترمين اعضاء الهيأة الادارية الجديدة، ونتمنى لزميلتنا في يافا بجهودهم اتم نجاح في مهمتها واكمل توفيق في رسالتها.

انتخابات الغرفة في حيفا

انتهى قبول طلبات الترشيح لعضوية الهيأة الادارية لغرفة تجارة حيفا في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الواقع في ١٩٤٥/٦/٩ فكان عدد الطلبات المقدمة تسعة وهي من السادة: محمد شريف منصور، انيس نصر، اسماعيل شيخ حسن، زكي زيد، نعيم مطر، قسطندي بجالي، حسين الحوري، احمد عموره واميل فرجان.

ثم التأمت اللجنة الانتخابية المؤلفة من السادة: بشير النوري، محمد اليحيى جميل فرسون، اميل رزق، حسين قلعاوي، كامل عبد الرحمن، حنا دكلوش فؤاد الزبن، انطون صهيون وفؤاد طباع. ودققت طلبات الترشيح المذكورة وفقاً لقانون الغرفة. فتبين لها ان السيد نعيم مطر قد قدم كتابا بسحب ترشيحه. وان السيدين زكي زيد واحمد عموره غير مستكملة في طلبيها الشروط المنصوص عنها في المادة (١٥) من القانون. وهكذا اعلنت فوز المرشحين الستة الباقين بعضوية الهيأة الادارية لدورة سنة ١٩٤٥/٤٦ بالتزكية فنهنئهم.

مكتب الغرفة للدورة الحالية

في الاجتماع الاول الذي عقدته الهيأة الادارية الجديدة المؤلفة من السادة: الحاج محمد شريف منصور كامل عبد الرحمن، انيس نصر، حنا دكلوش، حسين الحوري، اسماعيل شيخ حسن، حبيب حكيم، انطوان صهيون، فؤاد الزبن، قسطندي بجالي، اميل فرجان وفؤاد طباع - جرى انتخاب مكتب الغرفة للدورة الحالية فجاءت النتيجة كما يلي: السيد انيس نصر للرئاسة، السيد كامل عبد الرحمن لنيابة الرئاسة، السيد فؤاد طباع للسكرتيرية الفخرية والسيد اميل فرجان لامانة الصندوق.

وكذلك تعينت «اللجنة المالية» من السيدين فؤاد الزبن وقسطندي بجالي مع امين الصندوق.

اعمال غرفة حيفا

بدأت الهيأة الادارية الجديدة لغرفة تجارة حيفا اعمالها وقد بحثت في اجتماعاتها خلال الاسبوعين الماضيين مواضيع اقتصادية هامة واتخذت بشأنها القرارات التالية:

١ - درست مشروع لجنة بلدية تل ابيب المتعلق بضم اراضي قرية جريشة العربية الى منطقتها لتجعل منها ملاهي ومنتزهات عامة واحواض سباحة كمشروع عام لمنفعة سكان تل ابيب فقررت تقديم مذكرة مفصلة بالاحتجاج على هذا المشروع على ضوء ما لديها من المعلومات الوافية لكي يوقف المسؤولون المصادقة عليه.

٢ - لقد اتصل بعلم الغرفة ان بلدية حيفا قد سنت قانونا جديداً ينص على ارغام اليهود في مناطقهم من المدينة على تعطيل اعمالهم يوم السبت من كل اسبوع، ولما كان صك الانتداب يمنع حكومة فلسطين من سن اي قانون يتعلق بطائفة معينة،

لهذا فقد تقرر الاحتجاج على ذلك لدى حاكم لواء حيفا والسكرتير العام والمطالبة بعدم المصادقة على هذا القانون .

٣ - بما انه قد بات مقرراً ان تنشأ في حيفا مكتبة عامة تخصص نفقاتها من حصة الاجانب من ضريبة المعارف بمساعدة بعض الهيئات، فقد قررت الغرفة ان تطالب بان يختار لها موقع وسط بين الاحياء العربية واليهودية في مدينة حيفا على ان يكون ذلك في شارع الانبياء الذي يؤلف الحد الفاصل.

٤ - لقد قرر مدير الجارك في حيفا ان يعدل عن مبدأ تحديد عدد رخص الوكلاء لتخليص البضائع، فتمنح الرخصة اللازمة لذلك بعد الان لكل طالب تتوفر فيه الشروط القانونية. وعلى هذا فقد تقرر ان تتقدم الغرفة الى المدير المذكور بكتاب تلفت نظره فيه الى ضرورة ملاحظة النسبة في عدد الرخص الممنوحة للعرب وغيرهم لتكون متفقة وعدد السكان من الفريقين .

٥ - تقرر دعوة السيد فريد السعد رئيس الوفد التجاري العربي الى لندن لحضور الجلسة المقبلة للادلاء ببيان عن مهمته في المملكة المتحدة. كما تقرر ان تقام له حفلة تكريم بمناسبة عودته.

وفصلت الهيأة ايضاً في عدد كبير من القضايا الادارية الهامة المتعلقة بمصالح اعضاء الغرفة .

بريـــــــــــــد الغرفـــــة

المخابرات التلفونية مع البلاد المجاورة

كانت غرفة تجارة حيفا قد تقدمت بطلب من دائرة حاكم لواء حيفا بان يسمح لبعض التجار العرب بالاتصال تلفونيا مع عملائهم في البلاد المجاورة، وقد جاء رد الدائرة المذكورة يطلب من الغرفة ان تقدم الى حاكم لواء حيفا لائحة باسماء اولئك التجار مقرونة باسماء الوكلاء الذين يريدون الاتصال بهم ورقم تلفون كل منهم في بلده لكي يعاد النظر في طلب الغرفة .

فالرجاء ممن يرغب بالاتصال التلفوني الخارجي من اعضاء الغرفة ان يبادر الى تقديم التفاصيل المطلوبة الى مكتب الغرفة باسرع وقت ممكن .

السيارات الخاصة

تضمن العدد الاخير من الوقائع الفلسطينيه انه يسمح اعتباراً من اول شهر تموز الحاضر باستعمال السيارات الخصوصية على ان لا يتجاوز استعمالها الشهري مسافة قدرها ٥٠٠ كيلومتر فقط . وقد منع اصحاب تلك السيارات من شراء اي قطعة من قطع الغيار لسياراتهم ، كما انه لا يصرح لهم بشراء الكاوتشوك .

فاذا كان في هذا خطوة اولية لرفع القيود الشديدة التي كانت مفروضة على استعمال السيارات الخاصة ، فانا نرجو مخلصين ان تتلو هذه الخطوة خطوات اخرى عاجلة تزيل القيود بصورة نهائية .

اباحة اللحوم

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانون ينص على ازالة القيود المفروضة على ذبح الخراف والماعز في جميع انحاء البلاد ابتداء من اول تموز.

وتبقى الاوامر بمنع الذبح خارج المذابح العامة نافذة المفعول.

تجار الاقمشة بالمفرق

اعلنت دائرة الصناعات الخفيفة ان تجار المفرق الذين يحملون رخص تعاطي التجارة بالاقمشة ذات الارقام بين ٦٠٠٠-١٤٠٠٠ قد جددت مدتها لغاية ٤٥/١٢/٣١.

الدوام في دائرة الحاكم

جاء من حاكم لواء حيفا ان ساعات العمل في دائرته اعتباراً من اول حزيران حتى اشعار آخر ستكون يوميا ما بين الساعة ٧ر٣٠-١١ر٠٠ ومن ١١ر٢٠-١٤ر٣٠.

البقالون بالجملة

ان مراقب المؤن يلفت نظر تجار الجملة الى وجوب استلام (بطاقات الطلب) من تجار المفرق في كل حال يسلمونهم فيها الاصناف الاتية: المعكرونة، القهوة، الشاي والمربيات. وذلك لئلا يكونوا تحت طائلة المؤاخذة القانونية.

ويؤكد مراقب المؤن بان على تجار الجملة ان يعيدوا الى دائرته جميع (بطاقات الطلب الخضراء) التي لا تستعمل في المدة المحددة لها.

التجارة بين مصر وفلسطين

ورد لغرفة تجارة حيفا من وكالة حكومة فلسطين في القاهرة لائحة مفصلة تتضمن اصناف البضائع التي يمكن تصديرها من القطر المصري. ويمكن لمن يهمه ذلك ان يطلع على تلك اللائحة في مكتب الغرفة.

وورد كتاب آخر يتضمن ان الغرف التجارية في مصر تتلقى استعلامات من تجار فلسطين بشأن التجارة بين فلسطين والقطر المصري. ولما كان عمل تلك الغرف يقتصر على المعاملات التجارية بين القطر المصري والمملكة المتحدة فقط، لذلك فان وكيل حكومة فلسطين في القاهرة يلفت نظر التجار الى وجوب تقديم اي استعلامات من هذا النوع الى مكتبه رأسا او الى احدى الهيئات التجارية المختصة الاتية:

ا) مكتب اتحاد الصناعات المصرية-٢٦ شارع شريف باشا، القاهرة.

ب) الغرفة التجارية المصرية - القاهرة ٤ ميدان الفلكي.

ج) الغرفة التجارية المصرية بالاسكندريه- ٣٠ شارع سعيد الاول، الاسكندريه.

دليل تجارة الامبراطورية

ورد الى الغرفة كتاب من وكيل دليل تجارة الامبراطورية البريطانية فى فلسطين الذي يقيم في مدينة تل ابيب، يتضمن ان الوكيل المذكور يود الاتصال مع التجار الذين يرغبون في نشر اسماء محلاتهم وعناوينها في ذلك الدليل لسنة ١٩٤٥-

٤٦ . فعلى من يرغب بذلك ان يتصل بالوكيل الى صندوق البريد ١٤٠٠ تل ابيب .

الدليل العربي

صدر الدليل العربي للتجارة والصناعة في سوريا ولبنان متضمنا العناوين والمعلومات المفصلة لجميع البيوتات التجارية والصناعية في البلدين الشقيقين وقد طبع طبعاً متقنا للغاية يدل على جهود ظاهرة وعناية فائقه بذلت من ناشريه .

وانا لنعتقد بان في مطالعته فائدة للتجار .

الى المستوردين من الهند

يلفت نظر المستوردين لجميع الاصناف الهندية انه في حالة احتياجهم الى دليل يحوي اسماء المصدرين واصحاب المصانع والتجار في الهند ان يتصلوا مع المؤسسات التاليه :

1— "THE ACKERS INDIAN DIRECTORY"
Thackers Press & Directories Ltd.
CALCUTTA

2— "DIRECTORY OF INDIAN MANUFACTURERS"
Association for the Development of Swadeshi Industries,
Chandni Chowk, DELHI

3 — "THE TIMES OF INDIA"
13-12 & 13-2 Gout. Place East,
CALCUTTA

4 — "INDUSTRY YEAR BOOK & DIRECTORY"
INDUSTRY PUBLISHERS Ltd.
Keshub Bhavan, 22, R.G. Car Road,
Shambazar, CALCUTTA

***

للتجارة مع الخارج

INDIAN GOVERNMENT
TRADE COMMISSIONER
P.O.B. 287 ALEXANDRIA

الراغبون باستيراد كفوف يد واحزمه من الجلد من الهند عليهم ان يتصلوا بالعنوان اعلاه

GIUSEPPE GIOBBE
Piazza Della Borsa
NAPOLI

يصدر الحبوب والبطاطا والمعكرونه واحذيه السيدات

RASHID DEWJI & SONS
P.O.B. 95 Dar-es-Salam, Tangonyika
(EAST AFRICA)

تصدير جميع منتجات شرق افريقيا

E. LASRY COMPANY
100 Hudson St.
NEW-YORK

تصدير انواع الدهان، ادوات ميكانيكيه، قطع غيارات وادوات منزليه

CARAMPETSOS Co. Ltd.
3, Aristidon St.
ATHENS

تصدير السجاير اليونانية

M. WAKET
37, Rue Devioud
PARIS XVI

يرغب بالاتفاق مع وكيل في فلسطين للتبادل التجاري

M. UHLU & P. FETTEL
Galata, Kefli Huseyin Han 26
ISTANBUL

تصدير واستيراد جميع المنتوجات التركيه والفلسطينيه

STANDARD MACHINERY Co.
44 Whitehall St.
NEW-YORK

تصدير جميع الماكنات اللازمة لصناعة المعادن على اختلاف انواعها

احصاءات وارقام

سكان فلسطين

* يبلغ مجموع سكان فلسطين حتى نهاية شهر شباط سنة ١٩٤٥ - ١٫٧٣٩٫٦٢٤ نسمة ، منهم ١٫٠٦١٫٢٧٧ من المسلمين و ١٣٥٫٧٠٢ من المسيحيين و ٥٢٨٫٧٠٢ من اليهود و ١٤٫٠٩٨ من الطوائف الاخرى .

الرهنيات وبيوع الاراضي

* بلغ مجموع الرهنيات التي سجلت في شهر شباط سنة ١٩٤٥ مبلغاً قدره ٣٤٩٫٥١٣ جنيهاً . ويبلغ مجموع قيمة الاراضي التي جرى فراغها وتحويلها في مكاتب الطابو بفلسطين في نصف الشهر المذكور ١٫٦٩٦٫٨٥٠ جنيها ومساحتها ١٣٫٤٥٠ دونماً .

انتاج السكاير والتنباك

* ان مجموع ما انتج من السجاير والتنباك في شهر آذار سنة ١٩٤٥ - ٩٩ طناً . ومجموع ما انتج من الكحول في ذات الشهر المذكور ١٫٢٠١٫٦٤٠ ليتراً استهلك معظمه محلياً .

انتاج البوتاس

* يؤخذ من الارقام الرسمية التي نشرت عن انتاج البوتاس في فلسطين ، ان انتاج هذه المادة في البلاد قد ازداد زيادة كبيرة خلال سنوات الحرب ، ففي سنة ١٩٣٢ - وهي السنة الاولى للمشروع - بلغ الانتاج ٩٠٠٠ طن فقط ثم ارتفع في سنة ١٩٣٥ الى ١٨٫٠٠٠ طن ، وفي سنة ١٩٣٩ بلغ ٦٣٫٠٠٠ طن ، وفي سنة ١٩٤٢ بلغ ٩١٫٧٠٠ طن ، وفي سنة ١٩٤٣ بلغ ١٠٣٫١٠٠ طن .

انتاج البترول وتكريره

* كانت فلسطين قبل الحرب تؤلف حلقة انتقال للنفط العراقي الذي يمر باراضيها وينقل من ميناء حيفا على السفن الى الخارج . اما الان ، وبعد انشاء معامل التكرير ، فقد اصبح انتاج السلع المصنوعة من النفط يعتبر من اهم الصناعات المحلية التي تصدر الى الخارج وتستهلك في البلاد . ففي سنة ١٩٤٢ صدرت فلسطين من البنزين الى الخارج ما قيمته ٣٫٢٢٩٫٦٠٠ جنيه ، ومن البترول الكاز ما قيمته ١٫١٤٩٫٧٠٠ جنيه ، ومن المازوت وزيت لديزل والسولار والغاز ما قيمته مليون و ١٩٫٧٠٠ جنيه . وبذلك يصبح مجموع قيمة ما صدرته فلسطين من منتجات البترول ٥ ملايين و ٣٩٨٫٠٠٠ جنيه .

ان شركة الوحدة للسيارات التي تألفت حديثاً في فلسطين لاستيراد السيارات وقطعها من الخارج قد اوفدت احد مؤسسيها المستر «هاري برنارد ساندندس تستر» الانكليزي صاحب الخبرة الواسعة بالسيارات للسفر رأسا الى بلاد الانكليز لمفاوضة اصحاب الفبارك وانتخاب ما هو مناسب للبلاد واخذ وكالات وشراء ما يلزم .

كما ان ادارة الشركة موفدة الان الى سوريا ولبنان مديرها بيافا السيد صبحي الشركس يرافقه من حيفا الوجيه السيد محمود ابو ناعمة لمباشرة اعمالها بفرعها بالشام الكائن قرب البنك العربي واستطلاع احوال البلاد المجاورة والسعي لايجاد العلاقات التجارية الحسنة بما يعود على البلدين بالخير والمنفعة العامة .

اكبر مؤسسة للدخان في فلسطين

قرمان ديك وسلطي المحدودة

حيفا ـ فلسطين

أضخم مشروع اقتصادي في فلسطين تقوم به آلاف من الايدي العاملة العربية

اشتهرت منذ سنة ١٩٢١ بقيادة صناعة الدخان والسجاير وما زالت في الطليعة

الارقام تتكلم بثقة الامة العربية في سجايرها

ثمانون بالماية يدخنونها ولا يرضون عنها بديلا

شعارها الاعمال لا الاقوال الاتقان التام والتحسين الدائم

اشهر مصنوعات الشركة

سجاير

فرندس ، فكتورى خصوصى ، يالا خصوصى

اوتوماتيك ، جوبه ترك ، مبروك

برنجى صامسون ، برنجى عادى

تمباك عجمى برنجى اكسترا تمباك بلدى

معسل معطر معسل ساده

Review of The Haifa Chamber of Commerce

OFFICE
21 KINGSWAY

P. O. BOX 1277
TEL. NO. 3409

RESPONSIBLE EDITOR
FOUAD TABBAH

VOL 1 JULY 1945 No. 2

مجلة الغرفة التجارية

تبحث ما يهم فلسطين والبلاد العربية من الشؤون التجارية
وتستهدف مسايرة النهضة القومية من وجوهها الاقتصادية والزراعية والعمرانية

مجلة اسبوعية تصدر شهريا بصورة موقتة

بدل الاشتراك السنوي :

لاعضاء غرفة تجارة حيفا	٥٠٠ ملا
لغيرهم في فلسطين وشرقي الاردن	٦٠٠ ملا

وما يعادل ذلك مضافاً اليه اجرة البريد في سائر البلاد العربية

بادر لتسجيل اشتراكك بها ولا تهمل الاعلان عن تجارتك واعمالك

ففي ذلك خدمة مصلحتك

[illegible]